

## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والعشرون  
فيينا، ٢٥-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤  
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

### نتائج عمل أفرقة التشاور غير الرسمية

#### تقرير من المدير العام

يفيد هذا التقرير عن أنشطة فريقي تشاور غير رسميين مؤلفين من الدول الأعضاء: أولهما بشأن التبرعات وعضوية اليونيدو، وثانيهما بشأن بناء القدرات التجارية، كما يقدم معلومات عن إنشاء فريق استشاري غير رسمي جديد بشأن التمثيل الميداني.

#### مقدمة

#### أولاً - التبرعات وعضوية اليونيدو

٢- كان من بين المسائل المطروحة أثناء دورة المجلس السادسة والعشرين كيفية تحسين قدرة المنظمة على مواجهة التحديات التنموية من حيث ضمان مزيد من الاستقرار في تدفق الموارد المالية المتأتية من التبرعات وزيادة إمكانية الوصول إلى الأموال الإنمائية، ومن ثم زيادة قابلية التنبؤ بالموارد المتاحة لأغراض التنمية. وكانت هناك مسألتان أخريان، هما استرداد الاشتراكات المتأخرة وعضوية اليونيدو. وبغية دراسة هذه المسائل دراسة شاملة، أنشئ في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ فريق تشاوري غير رسمي اشترك في رئاسته السيد ت. ب. سرينيفاسان (الهند) وك. مورينو (إيطاليا). ودُعي الفريق أيضاً إلى تناول مقرر المجلس

١- طلب المجلس إلى المدير العام، في مقره م ت ص - ٢٦/م-١٠، أن يعقد مشاورات غير رسمية وثيقة ومنظمة مع الدول الأعضاء المهتمة لمساعدته في مشاوراته مع الدول غير الأعضاء بهدف توسيع عضوية المنظمة. ودعمًا لذلك المسعى المتمثل في تدعيم عضوية اليونيدو، وتوسيعاً لقاعدة مواردها من حيث حجم التبرعات المقدمة والاشتراكات المسددة، أنشأ المدير العام فريقاً لمساعدته على تنفيذ المبادرة المتعلقة بالتجارة وتيسير الوصول إلى الأسواق. وعلاوة على ذلك، يجري إنشاء فريق استشاري غير رسمي بشأن التمثيل الميداني دعماً لتنفيذ الولايات التشريعية المتعلقة باللامركزية والتمثيل الميداني.

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

المتحدة بإجراء مراجعة لسياستها إزاء البونيدو، بما في ذلك احتمال إعادة النظر في مسألة العضوية؛

(ب) تشجيع الدول النامية الجزرية الصغيرة على إعادة النظر في الانضمام إلى عضوية البونيدو؛

(ج) الإسهام في تعزيز تعاون البونيدو مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وكذلك مع الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب).

٤- وفي اجتماع رابع عقد في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، أطلع الرئيسان الفريق على نتائج رحلتها إلى الولايات المتحدة، والتي كانت قد عممت في مذكرة إعلامية مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤. واستنادا إلى المعلومات المقدمة، أبدى الفريق تأييدا عارما لنتائج البعثة وأوصى باتخاذ اجراءات متابعة تشمل، ضمن جملة أمور، ما يلي:

(أ) مواصلة الاتصالات مع وزارة الخارجية بالولايات المتحدة التي استُهلّت أثناء بعثة رئيسي الفريق، واستشارة اهتمام الولايات المتحدة بإعادة النظر في سياستها إزاء البونيدو في سياق مبادرة البونيدو الجديدة بشأن استصلاح الصناعة وإعادة بنائها عقب الأزمات، وفي سياق برامج أخرى؛

(ب) التواصل مع مسؤولي الولايات المتحدة الآخرين من مجلس الشيوخ والكونغرس، الذين تُتقى بهم أثناء البعثة، وبحث إمكانية تنظيم زيادات متابعة؛

(ج) مواصلة الاتصالات التمهيدية التي أقامها الرئيسان مع الممثلين الدائمين لأستراليا وكندا في فيينا بهدف إيفاد بعثتي استطلاع إلى البلدين؛

(د) إقامة حوار دبلوماسي مع الممثلين الدائمين للدول النامية الجزرية الصغيرة. بمنطقتي المحيط الهادي والبحر الكاريبي، وكذلك مع سنغافورة وسائر الدول غير الأعضاء، بشأن انضمامها إلى البونيدو؛

م ت ص-٢٦/م-١٠، الذي طلب فيه المجلس إلى المدير العام أن يعقد مشاورات غير رسمية وثيقة ومنظمة مع الدول الأعضاء المهتمة لمساعدته في مشاوراته مع الدول غير الأعضاء بهدف توسيع عضوية المنظمة.

٣- وفي اجتماعه الأولين، المعقودين في ٣١ تموز/يوليه و٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، نظر الفريق في عدد من المسائل المتعلقة بالموارد المالية وعضوية المنظمة. وقد ركز الجزء الأول من مشروع جدول الأعمال على التبرعات بينما عُني الجزء الثاني بالعضوية. وتناول الاجتماعان مجموعة من النقاط المحددة ذات الصلة بدينك الموضوعين. وفي اجتماعه الثاني، المعقود في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، ناقش الفريق، ضمن جملة أمور، تدابير تستهدف إحياء اهتمام الدول الأعضاء وتوسيع عضوية البونيدو وتعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، كما ناقش اقتراحا يرمي إلى إرساء صلة مباشرة بين آليات خفض الديون من جانب والتعاون التقني وبناء القدرات التجارية من جانب آخر. واقترح في ذلك الاجتماع اتباع سياسة أكثر مبادأة لاستشارة اهتمام بلدان مثل أستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ولدعوها إلى إعادة النظر في الانضمام إلى عضوية البونيدو، نظرا للتغيرات الإيجابية الكثيرة التي حدثت منذ انسحابها. وفي الاجتماع الثالث المعقود في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، جرى مزيد من التباحث بشأن اقتراح مقايضة الديون وكذلك بشأن أنشطة ما بعد النزاعات كحجة لإعادة الدول الأعضاء السابقة إلى عضوية البونيدو، ونوقشت خطة عمل شملت خطوات ترويجية (اتصالات في فيينا ونيويورك وواشنطن العاصمة). ونتيجة لذلك قام رئيسا الفريق في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، ببعثة إلى الولايات المتحدة (نيويورك وواشنطن العاصمة) ركز فيها على ثلاثة أهداف، هي:

(أ) بدء حوار سياسي مع حكومة الولايات المتحدة ومجلس الشيوخ بهدف استشارة اهتمام الولايات

التجارة العالمية الوزاري في كانون، وعلى آفاق التعاون بين اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية.

٧- وفي الاجتماع الأول للفريق، قدم المدير العام ورقة عن دور اليونيدو والنظام المتعدد الأطراف في بناء القدرات التجارية، شددت على أن اللوائح والمعايير التقنية تمثل لدى كثير من البلدان النامية عقبة أكبر مما تمثله التعريفات الجمركية. وسلّم بأن هناك فجوة في المساعدة التقنية في هذا المجال وبأن ولاية اليونيدو الحالية وخبرتها تؤهلها لأداء دور هام في سد تلك الفجوة.

٨- وقد أكد تلك الاستنتاجات عرض إيضاحي قدمه السيد أوتو حينيه، مدير شؤون الاتساق بالمديرية العامة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية الهولندية، يوم ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وأوضح السيد حينيه ما تواجهه بلدان نامية كثيرة من صعوبات في سعيها إلى التوافق مع المعايير التقنية المتفق عليها دولياً. وبيّن أن اليونيدو تتمتع بموقع فريد يؤهلها لمساعدة تلك البلدان على تذليل بعض تلك الصعوبات.

٩- وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، قدم السيد بيتر د. سذرلند، المدير العام السابق للغات ومنظمة التجارة العالمية والمفوض الأوروبي لشؤون السياسة الخاصة بالتنافس، عرضاً أمام الفريق تناول فيه مستقبل منظمة التجارة العالمية مع تركيز خاص على نتائج المؤتمر الوزاري في كانون. وشدد على أهمية تعاون اليونيدو مع منظمة التجارة العالمية في معالجة مسألة الحواجز التقنية التي تعوق التجارة.

١٠- ويُرتقب أن يواصل الفريق عمله لأغراض منها رصد التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن إطار مذكرة التفاهم بين اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية، التي أبرمت في كانون يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

١١- وربما يود المجلس أيضاً أن يحيط علماً بأن المدير العام أنشأ فرقة عمل مخصصة يقودها السيد أ. ت. موليا (جنوب أفريقيا) لكي تعمل كفريق مساند مؤلف من البلدان ذات

(هـ) استشارة اهتمام الدول النامية الجزرية الصغيرة بإطلاق برامج اليونيدو الإقليمية في ميدان الطاقة المتجددة؛

(و) دعوة ممثلي البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية إلى فيينا لإجراء مناقشات مفصلة حول المسائل التي أثارها رئيسا الفريق مع ممثلي المؤسستين؛

(ز) مواصلة المناقشات التفصيلية مع اليونديب بشأن إقامة مشاورات منتظمة مع اليونيدو من أجل تقاسم المعلومات عن الأنشطة المزمعة؛

(ح) دعوة ممثلي مصرف التنمية للبلدان الأمريكية إلى فيينا لبحث إمكانية إطلاق برامج إقليمية مشتركة بين اليونيدو وذلك المصرف.

وسيقوم مكتب المدير الإداري لشعبة الشؤون الإدارية، بالتعاون مع الفروع التقنية ومكتبي اليونيدو للاتصال في نيويورك وجنيف، بتسهيل أنشطة المتابعة المرتقبة.

## ثانياً- بناء القدرات التجارية

٥- في دورة المجلس السادسة والعشرين، أبلغ المدير العام المجلس باقتراحه الداعي إلى إنشاء فريق مشاورات غير رسمي، يتألف من ممثلي الدول الأعضاء المهتمة، لكي يسدي إليه المشورة ويساعده في تنفيذ المبادرة المتعلقة بتسهيل التجارة والوصول إلى الأسواق. وقد أنشئ الفريق في آذار/مارس ٢٠٠٣ تحت رئاسة السيد خ. بولينيتش فيلاردي (بيرو) والسيد بيتر جنكنز (المملكة المتحدة)، وعقد ثلاثة اجتماعات أثناء الفترة من أيار/مايو إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٦- وساعدت أنشطة الفريق على زيادة دعم الدول الأعضاء لأنشطة اليونيدو المتعلقة ببناء القدرات التجارية، والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، وخصوصاً منظمة التجارة العالمية. وجرى إطلاع المشاركين على مبادرة اليونيدو المتعلقة بالتجارة، وعلى نتائج اجتماع منظمة

م ع - ١٠/ق-٢، إلى المدير العام أن يمضي في عملية اللامركزية إلى الميدان، وأن يواصل تدعيم وترشيد العمليات الميدانية للمنظمة. وعلاوة على ذلك، طلب المؤتمر إلى المدير العام، في قراره م ع-١٠/ق-١٠، أن يقدم المجلس، عقب استعراض العمليات الميدانية المزمع إجراؤه في الربع الأول من عام ٢٠٠٤، توصيات إضافية بشأن اللامركزية.

١٣- ولمساعدة المدير العام على اتخاذ قرار مستنير بشأن المضي في عملية اللامركزية على النحو الأنجع تكلفة، سوف تدعى الدول الأعضاء إلى المشاركة في فريق استشاري غير رسمي يرأسه السيد ي. جانغ (الصين) والسيد ه. هونسوفيتس (ألمانيا).

#### رابعاً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه

١٤- ربما يود المجلس أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

المصلحة ويتولى تدقيق وجهة تدخلات اليونيدو في أفريقيا في ميدان بناء القدرات التجارية. وقد عقدت فرقة العمل عدداً من الاجتماعات وتلقت إحاطات عن الجهود المبذولة لتنفيذ مختلف برامج اليونيدو المتعلقة بالتجارة في مناطق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA) والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (السادك) وشمال أفريقيا. وتوجيه من فرقة العمل، أدرجت في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين، الذي عقد في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، جلسة خاصة حول بناء القدرات التجارية فيما يتعلق بسلسلة تطور الثياب/المنسوجات القطنية.

#### ثالثاً- التمثيل الميداني

١٢- لا يزال التمثيل الميداني، منذ وقت طويل، موضوع ولايات معتمدة من جانب هيئات اليونيدو التشريعية. وفي الآونة الأحدث عهداً، طلب المؤتمر العام، في قراره